عِبادَةُ التَّواضُعِ

﴿الخُطْبَةُ الأُوْلَى﴾

١٤٤٦/٤/١هـ

إِنَّ الْحَمْدَ للهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنا، وَسَيِّئاتِ أَعْمَالِنا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب:٧٠-٧١] **أَمَّا بَعْدُ .. أَيُّها المسْلِمونَ:** لَقَدْ أَمَرَ اللهُ فِي كِتابِهِ الْعَزِيزِ بِالتَّواضُعِ؛ فَقالَ سُبْحانَهُ: ﴿وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء:٢١٥]، وَقالَ جَلَّ وَعَلا: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ١٨]، وَمَدَحَ خاصَّةَ عِبادِهِ بِقَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى

الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان: ٦٣]، يَمْشُونَ مُتَواضِعِينَ غَيْرَ مُتَكَبِّرِينَ، إِنَّها عِبادَةٌ مِنْ أَجَلِّ الْعِباداتِ، وَقُرْبَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرُباتِ، بَلْ هِيَ مِنْ أَخْلاقِ نَبِيِّنا ﷺ، بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي، الَّذِي قالَ عَنْهُ رَبُّهُ ﷻ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤]، دَلَّ عَلَى عِظَمِ قَدْرِ هَذِهِ الْعِبادَةِ اِسْتِهْلالُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ بِعِبارَةٍ مُمَيَّزَةٍ، تُؤَكِّدُ الْمَعْنَى، وَتُنَبِّهُ إِلَى جَلالِ ما سَيُقالُ؛ قالَ ﷺ: «إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَواضَعُوا؛ حَتَّى لا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ» [رواه مسلم]، وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْفَخْرِ وَالْبَغْيِ أَنَّ الْفَخْرَ بِأَنْ يَفْتَخِرَ المرْءُ بِما عِنْدَهُ؛ فَيَقُولَ: أَنا أَكْثَرُ مِنْكَ مالًا وَوَلَدًا وَعِلْمًا وَاجْتِهادًا وَذَكاءً. فَهَذَا لَيْسَ مِنَ التَّواضُعِ فِي شَيْءٍ، أَمَّا الْبَغْيُ بِأَنْ يَفْخَرَ الْإِنْسانُ بِما لَيْسَ فِيهِ، يَقُولُ الحَكِيمُ التِّرْمِذِيُّ: "صِفَةُ عُمُومِ الْخَلْقِ ضُعْفٌ ظاهِرٌ، وَدَعْوَى عَرِيضَةٌ". وَقالَ ﷺ: «مَا نَقَصَتْ

صَدَقَةٌ مِنْ مالٍ، وَما زادَ اللَّهُ عَبْدًا بعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَما تَواضَعَ أَحَدٌ للَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ» [أخرجه مسلم].

التَّواضُعُ **يا عِبادَ اللهِ** سِمَةُ النَّجاحِ، وَالطُّغْيانُ سِمَةُ الْفَشَلِ، عائِشَةُ -رَضِيَ اللهُ عَنْها- وَهِيَ الَّتِي كانَتْ قَرِيبَةً مِنَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: "إِنَّكُمْ لَتُغْفِلُونَ أَفْضَلَ الْعِبادَةِ: التَّواضُعَ" [رواه أبو داود في الزهد]. قالَ الْإِمامُ ابْنُ الْقَيِّمِ -رَحِمَهُ اللهُ: "التَّواضُعُ يَتَوَلَّدُ مِنَ الْعِلْمِ بِاللهِ سُبْحانَهُ، وَمَعْرِفَةِ أَسْمائِهِ وَصِفاتِهِ، وَنُعُوتِ جَلالِهِ، وَتَعْظِيمِهِ، وَمَحَبَّتِهِ وَإِجْلالِهِ، وَمِنْ مَعْرِفَةِ الْعَبْدِ نَفْسَهُ، وَعُيُوبَها، فَيَتَوَلَّدُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ خُلُقُ التَّواضُعِ، وَهُوَ انْكِسارُ الْقَلْبِ للهِ، وَخَفْضُ الْجَناحِ وَالرَّحْمَةُ بِعِبادِهِ، فَلَا يَرَى الْعَبْدُ لِنَفْسِهِ عَلَى أَحَدٍ فَضْلًا، بَلْ يَرَى الْفَضْلَ لِلنَّاسِ عَلَيْهِ، وَهَذا خُلُقٌ إِنَّما يُعْطِيهِ اللهُ ﷻ مَنْ يُحِبُّهُ، وَيُكْرِمُهُ، وَيُقَرِّبُهُ" [الروح، ص: ٢٣٣].

سُئِلَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ -رَحِمَهُ اللهُ- عَنِ التَّواضُعِ، فَقالَ: "هُوَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِكَ فَلا تَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَأَيْتَ لَهُ الْفَضْلَ عَلَيْكَ"، وَقالَ ابْنُ المبارَكِ عَنِ التَّواضُعِ: "التَّواضُعُ أَنْ تَتَواضَعَ لِلْفُقَراءِ، حَتَّى تُرِيْهِمْ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ فَضْلٌ عَلَيْهِمْ، وَأَنْ تَرَفَّعَ عَنِ الْأَغْنِياءِ حَتَّى تُرِيْهِمْ أَنَّكَ لَسْتَ بِحاجَةٍ إِلَيْهِمْ". قالَ الشَّافِعِيُّ -رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى-: التَّواضُعُ أَمْرٌ مَطْلُوبٌ، وَأَرْفَعُ النَّاسِ قَدْرًا مَنْ لا يَرَى قَدْرَهُ، وَلَكِنَّ التَّواضُعَ إِذَا كانَ عِنْدَ مَنْ لا يُقَدِّرُهُ، فَهُوَ ظُلْمٌ لِلنَّفْسِ. وَمِنْ حُسْنِ الْعِشْرَةِ التَّواضُعُ، فَالْمَجْدُ فِي التَّواضُعِ، وَأَكْثَرُ الْبِقاعِ ماءً أَكْثَرُها انْخِفاضًا، وَالتَّواضُعُ يَهْزِمُ الْغُرُورَ، وَلَا يَتَواضَعُ إِلَّا مَنْ كانَ وَاثِقًا بِنَفْسِهِ، وَلَا يَتَكَبَّرُ إِلَّا مَنْ كانَ عالِمًا بِنَقْصِهِ.

عِبادَ اللهِ: إِنَّ لِلتَّواضُعِ عَلاماتٍ، تَدُلُّ عَلَيْهِ؛ مِنْ ذَلِكَ: يَقُولُ ابْنُ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَرْضاهُ-: "إِنَّ مِنَ

التَّواضُعِ أَنْ تَبْدَأَ بِالسَّلامِ كُلَّ مَنْ لَقِيْتَ". قالَ عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ -رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى-: "ثَلاثٌ مِنْ رُؤُوسِ التَّواضُعِ: أَنْ تَبْدَأَ بِالسَّلامِ عَلَى مَنْ لَقِيتَ، وَأَنْ تَرْضَى بِالْمَجْلِسِ الدُّونِ مِنَ الشَّرَفِ، وَأَلَّا تُحِبَّ الرِّياءَ وَالسُّمْعَةَ وَالْمَدْحَ فِي عَمَلٍ هُوَ للهِ جَلَّ وَعَلَا". وَقَد أَحْسَنَ الْقائِلُ:

إِذَا رُمْتَ الدُّخُولَ عَلَى أُناسٍ ... فَكُنْ مِنْهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْأَقَلِّ
فَإِنْ رَفَعُوكَ كانَ الْفَضْلُ مِنْهُمْ ... وَإِنْ أَبْقَوْكَ قُلْ: هَذَا مَحِلِّي

التَّواضُعُ خُلُقُ الْأَنْبِياءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَخُلُقُ نَبِيِّنا ﷺ؛ عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ رضي الله عنه قالَ: «بَيْنَما نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي المسْجِدِ، دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ، فَأَناخَهُ فِي المسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ قالَ لَهُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟» [رواه البخاري: ٦٣، ومسلم ١٢ بنحوه]، هابَهُ رَجُلٌ -وَالْعُظَماءُ يُهابُونَ- فَقالَ لَهُ ﷺ: «هَوِّنْ عَلَيْكَ، فَإِنِّي لَسْتُ بِمَلِكٍ، إِنَّما أَنا ابْنُ اِمْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، كانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِيْدَ» [صححه الألباني]، وَفِي حَفْرِ

الْخَنْدَقِ يَبْرَأُ ﷺ مِنْ حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ، وَيَلْجَأُ إِلَى حَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ؛ يَقُولُ الْبَراءُ: كانَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ حَفْرِ الْخَنْدَقِ، وَقَدِ اغْبَرَّ بَطْنُهُ، يَقُولُ: «وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ ما اهْتَدَيْنَا، وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا، فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا، وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا، إِنَّ الْأُلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا، إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا» وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ: أَبَيْنَا أَبَيْنَا. [أخرجه البخاري ومسلم] يَقُولُ: لَوْلَا اللهُ هَدانِي ما اهْتَدَيْتُ. وَهَذَا نَبِيُّ اللهِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، الْكَرِيمُ بْنُ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ، عِنْدَما سَأَلَهُ إِخْوَتُهُ: ﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾ قالَ بِكُلِّ أَدَبٍ وَتَواضُعٍ: ﴿أَنَا۠ يُوسُفُ﴾ [يوسف:٩٠]، وَلَمْ يَقُلْ: أَنَا الْعَزِيزُ يُوسُفُ.

وَعَلَى نَهْجِ نَبِيِّنا ﷺ فِي التَّواضُعِ سارَ الصَّحابَةُ وَالتَّابِعُونَ وَالْعُلَماءُ وَالصَّالِحُونَ؛ قالَ أَبُو بَكْرٍ الْمَرْوَزِيُّ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: "مَا أَكْثَرَ الدَّاعِينَ لَكَ!"، فَامْتَلَأَتْ عُيُونُهُ

بِالدُّمُوعِ، وَقالَ: "أَخافُ أَنْ يَكُونَ هَذَا اسْتِدْراجًا". قالَ الْمَرْوَزِيُّ -رَحِمَهُ اللهُ-: "لَمْ أَرَ الْفَقِيرَ فِي مَجْلِسٍ أَعَزَّ مِنْهُ فِي مَجلِسِ أَحَدٍ مِثْلَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، كانَ مائِلًا إِلَيْهِمْ، مُقْصِرًا عَنْ أَهْلِ الدُّنْيا، وَكانَ كَثِيرَ التَّواضُعِ، تَعْلُوهُ السَّكِينَةُ وَالْوَقارُ، إِذَا جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ بَعْدَ صَلاةِ الْعَصْرِ لِلْفُتْيا لا يَتَكَلَّمُ حَتَّى يُسْأَلَ، وَإِذَا خَرَجَ إِلَى مَسْجِدِهِ لَمْ يَتَصَدَّرْ، بَلْ يَقْعُدُ حَيْثُ اِنْتَهَى بِهِ الْمَجْلِسُ".

خَرَجَ أَيُّوبُ السِّخْتِيانِيُّ، فَتَبِعَهُ أُناسٌ كُثُرٌ، فَقالَ: "لَوْلَا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مِنْ قَلْبِي أَنِّي لِهَذَا كارِهٌ لَخَشِيتُ الْمُقْتَ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ".

بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِما فِيهِ مِنَ الْآياتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَرَزَقَنَا جَمِيعًا هَذَا الْخُلُقَ النَّبِيلَ.

أَقُولُ ما تَسْمَعُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ وَلِسائِرِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَاعْلَمُوا

عِبادَ اللهِ أَنَّ التَّائِبَ مِنَ الْذَّنْبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ لَهُ.

﴿الخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ إِحْسَانِهِ وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى مَزِيْدِ فَضْلِهِ وَامْتِنَانِهِ، والصَّلَاةُ وَالسَّلامُ عَلَى نَبِيِّهِ الهَادِيْ إِلَى رِضْوَانِهِ، **أَمَّا بَعْدُ عِبادَ اللهِ:** إِذَا كانَ التَّواضُعُ يُرْضِي الرَّبَّ سُبْحانَهُ، وَيُثْمِرُ الْعِزَّ وَالرِّفْعَةَ، وَيُكْسِبُ السَّلامَةَ، وَيُورِثُ الْأُلْفَةَ وَالْمَحَبَّةَ، وَيَرْفَعُ الْحِقْدَ، وَيُذْهِبُ الشِّقاقَ، وَأَنَّ تَواضُعَ الشَّرِيفِ يَزِيدُهُ شَرَفًا؛ فَمَا السَّبِيلُ لِكَيْ نَكُونَ مِنْ أَهْلِ التَّواضُعِ؟ إِنَّهُ الِاقْتِداءُ بِنَبِيِّنا ﷺ، وَهُوَ الَّذِي أَقْسَمَ اللهُ جَلَّ وَعَلَا؛ فَقالَ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤]، كانَ ﷺ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَعْمَالِ وَأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَقِنِي سَيِّئَ الْأَعْمَالِ وَسَيِّئَ الْأَخْلَاقِ لَا يَقِي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ» [أخرجه مسلم].

تَرَقَّى بِخَفْضِ النَّفْسِ حَتَّى عَلَا السَّما

وَحَلَّ مَكانًا لَمْ يَكُنْ حُلَّ مِنْ قَبْلُ

ﷺ . أَتَى ابْنُ المبارَكِ عَلَى سُقْيَا، وَالنَّاسُ يَشْرَبُونَ، فَدَنا لِيَشْرَبَ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ النَّاسُ، فَدَفَعُوهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قالَ: "مَا الْعَيْشُ إِلَّا هَكَذَا؛ حَيْثُ لَمْ نُعْرَفْ، وَلَمْ نُوَقَّرْ".

إِنَّ كَرِيمَ الْأَصْلِ كَالْغُصْنِ كُلَّمَا ** اِزْدَادَ مِنْ خَيْرٍ تَوَاضَعَ وَانْحَنَى

لا يَرْتَفِعُ مِنَ الشَّجَرِ إِلَّا ما كانَ خَالِيًا مِنَ الثَّمَرِ، وَكُلَّمَا ازْدادَ الثَّمَرُ ازْدادَ الشَّجَرُ انْحِناءً، حَتَّى يُلامِسَ الْأَرْضَ.

تَوَاضَعْ تَكُنْ كَالنَّجْمِ لَاحَ لِنَاظِرٍ عَلَى صَفَحَاتِ الماءِ وَهْوَ رَفِيعُ
وَلَا تَكُ كَالدُّخَانِ يَعْلُو بِنَفْسِهِ إِلَى طَبَقَاتِ الْجَوِّ وَهْوَ وَضِيعُ

عِبَادَ اللَّهِ: صَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى الرَّحْمَةِ الْمُهْدَاةِ والنِّعْمَةِ المُسْدَاةِ، نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قالَ جَلَّ وَعَلَا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾. **فاللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ، وَارْضَ عَنَّا مَعَهُمْ بِمَنِّكَ وَإِحْسَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. **اللَّهُمَّ** اهْدِنا لِأَحْسَنِ الْأَخْلاقِ وَالْأَقْوالِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِها إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنَّا سَيِّئَها، لا يَصْرِفُ عَنَّا سَيِّئَها إِلَّا أَنْتَ، **اللَّهُمَّ** إِنَّا

نَسْأَلُكَ إِيْمانًا فِي حُسْنِ خُلُقٍ، **اللَّهُمَّ** اجْعَلْنا لِإِخْوانِنا هَيِّنِينَ لَيِّنِينَ، وَلَا تَجْعَلْنا مُعَسِّرِينَ، وَلَا مُنَفِّرِينَ، **اللَّهُمَّ** اجْعَلْنا كَالْأَرْضِ الذَّلُولِ، تَحْمِلُ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ، وَكَالسَّحابِ، يَصِلُ الْقَرِيبَ وَالْبَعِيدَ، وَكَالْمَطَرِ يَسْقِي مَنْ يُحِبُّ، وَمَنْ لَا يُحِبُّ. **اللَّهُمَّ** إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى، وَالْعَفافَ، وَالْغِنَى، **اللَّهُمَّ** حَبِّبْ إِلَيْنا الْإِيمانَ، وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنا، وَكَرِّهْ إِلَيْنا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيانَ، وَاجْعَلْنا رَبَّنا مِنَ الرَّاشِدِينَ، **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالمسْلِماتِ وَالمؤْمِنينَ وَالمؤْمِناتِ، الْأَحْياءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْواتِ، **اللَّهُمَّ** أَعِزَّ الْإِسلامَ وَالمسلِمِينَ، وَأَذِلَّ الشِّرْكَ وَالمشرِكِينَ، وَانصُرْ عِبَادَكَ الْمُوحِّدِينَ، وَاحْمِ حَوْزَةَ الدِّينِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. **اللَّهُمَّ** وَفِّقْ إِمَامَنَا خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ لِهُدَاكَ، واجْعَلْ عَمَلَهُمَا فِي رِضَاكَ، وَارْزُقْهُمَا الْبِطَانَةَ الصَّالِحَةَ النَّاصِحَةَ، الَّتِي تَدُلُّهُمَا عَلَى الْحَقِّ، وَتُعِينُهُمَا عَلَيهِ. **رَبَّنَا** آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ٤١ وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤١- ٤٢].